[175] اوصي بنصر النبي الخير مشهده * عليا ابني وشيخ القوم عباسا وحمزة الاسد الحامي حقيقته * وجعفرا أن يذودوا دونه الناسا كونوا فدى لكم امي وما ولدت * في نصر أحمد دون الناس أتراسا فأقر للنبي صلى ا عليه واله بالنبوة عند الاحتضار (1) واعترف له بالرسالة قبل مماته، وهذا يزيل الريب (2) في إيمانه با عزوجل وبرسوله صلى ا عليه واله وتصديقه له وإسلامه (3). ومنه قوله رحمه ا المشهور عنه بين أهل المعرفة، وأنت إذا التمسته وجدته في غير موضع من المصنفات، وقد ذكره الحسن بن بشر الآمدي في كتاب ملح القبائل: ترجون أن نسخي بقتل محمد (4) * ولم تختضب سن العوالي من الدم كذبتم ورب البيت حتى تفلقوا (5) * جماجم تلقى بالحطيم وزمزم وتقطع أرحام وتنسى حليلة * حليلا ويغشى محرم بعد محرم (6) وينهض قوم في الحديد إليكم (7) * يذودون عن أحسابهم كل مجرم على ما أتى من بغيكم وضلالكم * وغشيانكم في أمرنا كل مأثم بظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى * وأمرأتي من عند ذي العرش مبرم فلا تحسبونا مسلميه ومثله * إذا كان في قوم فليس بمسلم فهذي معاذير مقدمة لكم (8) * لئلا يكون الحرب قبل التقدم وهذا أيضا صريح في الاقرار بنبوة رسول ا صلى ا عليه واله كالذي قبله على ما بيناه. وقد قال في قصيدته اللامية ما تدل على ما وصفناه في إخلاصه في النصرة حيث يقول:

---

(1) في المصدر: عند احتضاره. (2) في المصدر: وهذا امر يزيل الريب اه. (3) في المصدر: وبتصديقه وباسلامه. (4) في المصدر: أترجون اه. (5) كذا في (ك) وفى غيره من نسخ الكتاب (حتى تعرفوا) وفى المصدر حتى تفرقوا راجع ص 159. (6) قد سقط هذا البيت من المصدر. (7) في المصدر: في الحديث. وهو سهو. (8) في المصدر: وتقدمة لكم.